	مُيسرة للأفراد في جميع العصور وتحت كل الظروف التي يعيشونها، وإن كانت الأدوار المطلوبة منهم مختلفة، فمنهم من أُمر بالقتال ومنهم من أُمر بكف الأيدي والصبر مع استمرار تذكير الناس بربهم ودينهم.. ومن هنا تحدّى العبد الصالح خصومه بأن نفيه سياحة وسجنه خلوة وقتله شهادة، فدوره في عبادة الله ميسر له تحت كل الظروف، ومن هنا كذلك فلن يُقبل الاعتذار عن عبادة الله والقيام بدينه بإرهاب السادة والحكام ولا بترغيبهم..

عصـــر الحـــكم الفـــارسي ٥٨٦ -٣٣٣ ق م

- سقوط بابل على أيدي الفرس (سايروس) ٥٣٨ ق.م	- هناك رأي مؤيد بأدلة على أنّ سايروس أو كورش كما يسمى بالعربية (٥٤٦- ٥٣٠ ق.م) هو ذو القرنين عليه السلام.. - دولة الفرس (٥٣٨- ٣٣٣ ق.م) هي المملكة **الثانية** اتفاقاً، جاءت على إثر هزيمتها للبابليين والميديين (الميديين هم فرس كذلك)، واستيلائها على أرض تلك الدولتين، وقد حكمت أرض كنعان لما يزيد عن مائتي عام، وكان فيها تخفيف على اليهود رغم استمرار انقطاع الملك عنهم منذ عام ٥٨٦ ق.م.
قصة أستير: أُفرد أحد أسفار العهد	- بغض النظر عن مدى صحة القصة، ودرجة صلاح أبطالها، لكنّها مثلا يُحتذى لدى اليهود

القديم لقصة أستير هذه، التي دفعها مردخاي الرجل الذي تبناها، دفعها لتكون إحدى البنات اللواتي سيعاشرهن الملك أحشويروش، وكانت تدخل عليه الواحدة لليلة واحدة ولا تعود إلا إذا طلبها الملك ثانية، وقد استطاعت أستير هذه أن تكسب قلب الملك لتكون هي الملكة الرسمية، وقامت بتوجيه من مردخاي الذي قُدّم كرجل صالح بإنقاذ شعبها من الإبادة الجماعية التي كان هامان وزير الملك قد عمم الأمر بها على كل أرجاء المملكة.. وكان تحقيقها لذلك الهدف يستدعي الكثير من المغامرة والتضحية التي قامت بها بنجاح..مستعينة بصيام ودعاء قومها.. >	في استغلال النساء للوصول إلى مراكز القوة وأصحاب القرار السياسي.. فمردخاي " الرجل الصالح" هذا قد زرع أستير بقصر الملك طمعا في الاستفادة منها عند الحاجة لذلك.. وهو ماوقع فعلاً.. وما دام تقديم النساء بهذا الشكل ولهذا الغرض هو ممّا امتدح بالكتاب المقدس واعتبر تضحيةً قومية عظمى فليس هنالك ما يدعو اليهود للتردد من تكرار عرض النساء هكذا مستقبلاً.. هذا ولا تكاد تُحصر الأمثلة المشابهة في استغلال النساء بالتاريخ اليهودي القديم والمعاصر.. استغلالهن في الرذيلة والفاحشة للإيقاع بالزعماء والقادة وابتزازهم بما يُثبِتون عليهم من ممارسات مع مجنداتهم.. وهو مما يعترف رجال الموساد (المخابرات اليهودية) باستخدامه كذلك في تجنيد العملاء بداخل فلسطين وخارجها..
- المرسوم الفارسي بالسماح لليهود بالعودة إلى	- فترة نبوة حجي وزكريا (هو نبي آخر غير زكريا أبي يحيى) عليهما السلام.

فلسطين وببناء الهيكل عام ٥٣٨ ق.م. - بناء الهيكل الثاني جاء عام٥٢٠- ٥١٥ ق.م. بناء أبسط كثيرا من الأول (تحت قيادة زربابل، وهو يهودي من نسل داود ولكنه كان في نفس الوقت حاكم اليهود باسم الدولة الفارسية) >	- جاء بناء المعبد أبسط من ذلك الذي بناه سليمان عليه السلام، وقد أثار افتتاح المعبد الثاني الذي بدا كأنه لا شيء بجانب الأول (حجي ٢: ٣) أثار بكاء الكهنة وكبار الرؤساء الذين عرفوا الهيكل الأول، بينما هتف العامة بهتافات البهجة والفرح (عزرا ٣: ١٢).
إعادة نحميا عليه السلام لبناء سور المدينة ٤٤٥ ق.م	- حلت اللغة الآرامية محل العبرية لغة للتخاطب في هذه الفترة.
قيام المعبد الثاني على يد عزرا ونحميا (من الأنبياء) ٤٢٨ ق.م، إعادة جمع التوراة على يد عزرا (بناء على المصادر اليهودية) بعد ضياعها، وتثبيت الشريعة بعد نسيانها.	- من المتعارف عليه أن كثيرا من الأسفار أُلِّفَت بعد عصر عزرا بقرون عديدة.
الانتهاء من كتابة أسفار موسى الخمسة (وهي أعظم العهد القديم وربما أصحه) عام٣٩٩ ق.م. >	- كتابة أسفار العهد القديم بعد قرون طويلة من عصر الأنبياء الذين تنسب إليهم لهو عامل آخر في تفسير وجود الأخطاء الكثيرة بالكتاب المقدس إضافة إلي قضية التحريف المتعمد.. ولعلّ من أهم هذه القضايا خلو الأسفار